؟ نبّهت ندماني فهبّوا قبل الصباح لما استحبوا .
فتنبّهوا والأريحيّ ... ة شأنها طربٌ وشرب .
هذا أجاب وذا أنا ... بَ إلى الصبوح وذاك يحبو .
أنشدتهم شعراً يعلّ ... م ذا الصبابة كيف يصبو .
ما العيش إلا أن تحبّ ... َ وأن يحبك من تحبّ .
فشربتها بزجاجةٍ ... وكأنها قبسٌ يشبّ ُ .
ولقد شهدت الخيل يح ... مل شكتي نهدٌ أقبّ .
ولقد جريب مع الزما ... ن فما كبوت وكان يكبو .
وقال يعاتب ولد سعيد بن سلم : .
عليك سلامٌ سوف تعلم أنني ... بعيد المدى أسمو إلى كل صالح .
وقد علم الأقوام أني مفوّهٌ ... وحسبك مني ما تكنّ جوانحي .
جنانٌ جرئ لا يفلّ ومقولٌ ... بليغٌ يؤدّي عن صحيح القرائح .
سأركب أهوال الخطوب مخاطراً ... على ظهر خنذيذٍ من الخيل سابح .
فإما فتىً نال الغنى بحسامه ... وإما ثوى بين القنا والصفائح .
وقال : .
أسرك أني قد تصبرت مكرهاً ... وفي النفس مني منك ما سيميتها .
سأبقى بقاء الضبّ في الماء أو كما ... يعيش بديموم الصريمة حوتها .
إذا كنت قوت النفس ثم هجرتها ... فكم تلبث النفس التي أنت قوتها .
تحبّ حبيباً لا يحبّك قلبه ... وتزهد في نفسٍ وأنت مقيتها .
ابن صبوخا المقرئ .
أحمد بن عبد السلام بن المزارع أبو الكرم القصار المقرئ المعروف بابن صبوخا البغدادي كان شيخاً صالحاً حافظاً لكتاب ا قرأ القرآن بواسط على أبي الحسن ابن القاسم المقرئ غلام الهرّاس بقراءة أبي عمرو والكسائي وطرقه وقرأ ببغداذ على الحسن بن أحمد بن البناء قراءة ابن عامر والكسائي وسمع منه الحديث وروى شيئاً يسيراً وهو والد أحمد بن أحمد بن صبوخا المقدّم ذكره وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمس مائة .
قطب الدين ابن أبي عصرون .
أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد عبد ا بن محمد بن أبي عصرون الرئيس العالم

الفاضل القاضي قطب الدين أبو المعالي ابن أبي محمد التيمي الحلبي الشافعي ولد سنة اثنتين وتسعين وختم القرآن في أواخر سنة تسع وتسعين وأجاز له ابن كليب وأبو الفرج ابن الجوزي وابن المعطوش وجماعة من العراق وأبو طاهر الخشوعي وغيره من دمشق وسمع من ابن طبرزذ والكندي وعبد الجليل بن مندويه وابن الحرستاني وابن ملاعب وغيرهم وتفقه مدة ولم يبرع في الفقه لكن له محفوظات وبيت وجلالة . ودرّس بالأمينية والعصرونية بدمشق وطال عمره وعلت سنه ورواياته وأكثر الطلبة عنه روى عنه الدمياطي وابن تيمية وابن العطار وابن الخباز والدواداري وجماعة . قال الشيخ شمس الدين : وقد أجاز لي جميع مروياته وهو من أكبر شيوخي واسمه في إجازة ابن عبدان المؤرخة بالمحرم سنة خمس وتسعين وتوفي سنة خمس وسبعين وست مائة .

الجراوي صاحب الحماسة .

أحمد بن عبد السلام الجراوي الشاعر نزيل مراكش شاعر محسن له ديوان وحماسة أجاد فيها . مات عن سن عالية سنة تسع وست مائة وقيل إنه مات قبل الست مائة .

ابن عكبر الحنبلي .

أحمد بن عبد السلام بن تميم بن عكبر الشيخ الإمام العالم العامل الخير الناسك الورع التقي المعمر نصير الدين أبو العباس البغدادي الحنبلي أحد المعيدين لطائفة مذهبه بالمدرسة البشيرية غربي بغداذ . ولد ليلة الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وست مائة قبيل وفاة الإمام المستنصر با وتوفي C غرة جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ودفن بتربتهم بالجانب الغربي في تربة معروف الكرخي كان فاضلاً في الفقه والعربية وله مشاركة في العلوم سمع الكثير ومن أشياخه الإمام عبد الصمد ابن أبي الجيش المقرئ وابن أبي الدينة وابن الدباب وابن الزجاج وابن أبي زنبقة ومجد الدين ابن بلدجي وخلق . وله إجازات عالية وله نظم ونثر وبيته معروف بالفضل اقعد قبل وفاته بسنين وأضرّ والناس يترددون إليه ويشتغلون ويسمعون ويستجيزون ولم يزل حريصاً على العلم والعبادة C تعالى . ومن شعره... .

أبو العباس الهاشمي